ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

رؤية معاصرة لفن صناعة الرواشين وإمكانية تطبيقها بالتصميم الداخلي للمساكن المعاصرة

فاطمة بخيت عطية المالكي
تخصص سكن وإدارة المنزل، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: fbmfff3@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من فن صناعة الرواشين وإمكانية تطبيقها بالتصميم الداخلي للمساكن المعاصرة، والرغبة في إعادة هذا الفن بتقنيات جديدة مستحدثة تواكب العصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي والمنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من المهتمين وأصحاب الاختصاص بمدينة الطائف، فيما كانت عينة الدراسة مكونة من (90) مختص ومختصة بالتصميم، وأُخْتِيرَت العينة بطريقة العينة القصدية من أفراد المجتمع، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الاستبيان للحصول على المعلومات اللازمة لدعم الدراسة النظرية بالجانب التطبيقي للإجابة عن التساؤلات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الرواشين تتوافق مع التطور المعماري الحديث، حيث تعتمد في تصميمها على الخامات الحديثة التي تبقي الشكل الجمالي لها والصبغة التراثية، وأن الرواشين الحديثة تتمتع بجودة عالية، وذلك بسبب المواد الحديثة المستخدمة في تصميمها، كما أنها تشكل بعدا جمالياً للعمارة الحديثة من خلال التصميم الداخلي للمنازل وتوصي الدراسة بأنه يمكن الحفاظ على التصميم التراثي للرواشين من خلال تصميم الواجهات في المناطق السياحية والتراثية، كما توصي بالعمل على تكثيف البحوث العلمية ونشر ثقافة التصميم الداخلي والخارجي للرواشين، وتعزيز أهمية التراث المحلي كأحد أركان الحضارة من خلال العمل على صيانة الرواشين في واجهات المنازل وداخلها للحفاظ عليها من الاندثار، والاهتمام بدراسة تصميم الرواشين الحديثة في أقسام الهندسة وكليات التصاميم.

الكلمات المفتاحية: الرواشين، المسكن، التصميم الداخلي المعاصر، الواجهات المعمارية، الواجهات الحديثة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

A contemporary Vision of (Rawashen) Art Industry and its Applicability in the Modern House's Interior Design

Fatima Bakhit Atiya Al-Maliki
Specialization in Housing and Home Management, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: fbmfff3@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to benefit from the art of making raw materials and the possibility of applying it to the interior design of contemporary homes, and the desire to restore this art with new, innovative techniques that keep pace with the times. The study used the descriptive analytical method, the historical method, and the experimental method, and the study population consisted of interested people and specialists in the city of Taif, while the sample of the study was It consisted of (90) design specialists, and the sample was chosen using a purposive sampling method from members of the community. The researcher in this study relied on the questionnaire to obtain the necessary information to support the theoretical research with the applied aspect to answer the questions. The study reached several results, including that washing is compatible with development. Architect Modern, as it relies in its design on modern materials that preserve its aesthetic form and heritage character, and modern rashes are of high quality due to the contemporary materials used in their design, and they also form an aesthetic dimension to modern architecture through the interior design of homes. The study recommends that the design can preserve Rawashin heritage by designing facades in tourist and heritage areas. It also recommends working to intensify scientific research and spread the culture of interior and exterior design of Rawashin, and enhance the importance of local heritage as one of the pillars of civilization by working to maintain the Rawashin on the facades of houses and inside them to preserve them from extinction, and paying attention to studying the design of Modern designs in engineering departments and design colleges.

Keywords: Rawashen, housing, contemporary interior design, architectural facades, modern facades.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

المقدمة:

الرواشين علامة بارزة على نجاح العمارة الإسلامية في تحقيق التوازن بين الجوانب المادية والقيم الدينية والتقاليد الاجتماعية، كما يوفر عنصر السرية والخصوصية ("نجران نيوز"،2012).

ويوضح مكاوي أن الرواشين هي عبارة عن دكة مصنوعة من الحجر أو قاعدة خشبية يزيد عرضها أحيانًا عن متر، ويتم شد النوافذ الخشبية على الأطراف من القاعدة التي تشير إلى مساحة إضافية للغرف، وتستخدم للجلوس فضلا عن ذلك كما يشير بعض الباحثين، فإنها تُستخدم بشكل رئيسي لتغطية الفتحات الكبيرة بالواجهات لضمان التهوية اللازمة والحفاظ على المنظر للخارج مع الحفاظ على الخصوصية والتعتيم على العناصر الخشبية المزخرفة بدقة المصنوعة من الخشب الصلب، ويعكس حجم وزخرفة الرواشين الوضع الاجتماعي والاقتصادي، بالنسبة للمالك (مكاوي،2014).

ويؤكد الحربي أن للخصوصية دوراً رئيسياً في حياة الإنسان الحجازي حيث اهتم في عمارته التقليدية على الخصوصية داخل وخارج المسكن، فكانت الرواشين تستخدم لتغطية الفتحات، وحجب أنظار المارة، دون أن تحجب رؤية الأسرة إلى الخارج (الحربي،2002).

إن تحقيق مبدأ الخصوصية في المسكن الحجازي المعاصر هو من أهم الأمور التي يجب أن يراعيها المصمم المعماري في عملية التصميم، وذلك من خلال معالجة الفراغات في المسكن بأسلوب يناسب هذا المبدأ، لكن ما نجده الآن في المساكن المعاصرة هو عدم تحقيق الخصوصية، ويرجع ذلك للانفتاح الفكري نحو الغرب وتقليد أنماط جديدة (حجازي،2011).

فقد لوحظ غياب عنصر الروشان في واجهات المساكن الحديثة، وبدأ ظهورها في أوائل الخمسينات الميلادية حيث استبدل هذا العنصر الوظيفي الجميل بالشرفات والنوافذ الخشبية في بداية الأمر، ثم شاع استخدام إطارات من الألمنيوم، وهذا النوع من النوافذ لا يلبي احتياجات المجتمع للخصوصية؛ مما جعل النوافذ المطلة على الخارج مغلقة طيلة الوقت والنوافذ الزجاجية لا تلائم أجواء البلاد بسبب ضعف عزلها الحراري مقارنة بمادة الخشب التي يصنع منها الروشان (الحصين،2002).

ومع ظهور العولمة والتغير في تصاميم المساكن والبحث عن الخصوصية، فقد اختلف التصميم الداخلي للمسكن من حيث توزيع غرف النوم والمجالس حيث أصبحت غرف النوم بالخلف والمجالس بالأمام، وذلك عكس ما كانت عليه سابقا حيث كانت توفر التهوية المناسبة والإضاءة الطبيعية ومع هذا التغيير ظهر ما يسمى بالمساكن عديمة التهوية، والمقصود بها أنه ليس بها تهوية.

وتتضح أهمية الرواشين من خلال الأزمات كتصميم معماري يعتبر من العوامل المهمة للإنارة والتهوية للمنزل التقليدي، خصوصاً الرواشين البارز عن الجدار الخارجي، حيث تعترض طريق الهواء، فيدخل الهواء والضوء عبر هذه الشيش، ويزيد تلطيف الأجواء في دكة الروشان وجود الماء، ويعني هذا أهمية التهوية التي توفرها الرواشين خصوصا مع ظهور الأزمات(محمود وآخرون،2017).

وإن فن صناعة الروشان من الفنون الأصلية التراثية المرتبطة ارتباطا وثيقاً بالتصميم الداخلي للمسكن وجماليات العمارة من الخارج.

كما ساهمت بعض الدراسات السابقة في ادبيات البحث الحالي كدراسة : الحوام (2021) إلى جماليات مفردة الروشان في العمارة الحجازية والإفادة منها في تدريس الخزف، حيث أجري البحث على عينة مكونة من 25 طالبة

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

من جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية حيث استخدمت خامات (الطينيات، الصلصال، البول كلي، الكاولين، في التشكيل) كما استخدمت تقنية الشرائح في البناء، واستخدمت تقنيات (الحذف الإضافة التفريغ تلوين البطانية الكشط في البطانية الحفر الرسم بالبطانية)، في معالجات السطح الطيني استخدمت تقنيات التلوين والرسم بالطلاءات الزجاجية في معالجة الأسطح الفخارية، وأُسْتُخْدِم المنهج الوصفي التحليلي والشبة تجريبياً، وهدفت الدراسة إلى توظيف البناء التركيبي للرواشين الحجازية للاستفادة منها في تدريس الخزف وتأصيل الهوية الثقافية، وتوصلت إلى أن العمارة الإسلامية غنية بالمفردات والعناصر التشكيلية الجمالية التي يمكن الاستفادة منها في صياغات فنية في مجال الخزف، كما أن الاستفادة من جماليات التركيب البنائي للرواشين وتوظيفها جماليا يفيد دارسي الخزف، ووجد تشابه كبيراً بين الرواشين الحجازية والمشربيات في مصر والشناشيل بالعراق من حيث الشكل والوظيفة والجماليات.

وهدفت دراسة Ashour (2020) إلى تطوير إطار لإحياء مدينة روشان في المباني السكنية المعاصرة في المدينة المنورة لأسباب جمالية ووظيفية، وفي الوقت نفسه كعنصر يصور التراث الثقافي للمدينة، وقد خُصِّص الجزء الأول من مجموعة البيانات الخاصة لتوثيق روشان المدينة المنورة لإنشاء نظرية ومورد مرئي، وقد اشتمل الجزء الآخر من هذه الدراسة دراسات الحالة وتجربة ضوء النهار باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج Velum Daylight Visualizerللتحقق من نتائج الاستطلاع، ولاكتشاف أن وحدات نحت رواشين في المدينة المنورة ليست فقط جمالية، وتمت دراسة ثلاثين لوحة نحت 2 من رواشين بالمدينة المنورة لحساب نسب الصلب (S) إلى الفراغ (V) باستخدام برنامج .Image تم اختيار مجموعه 12 وحدة نحت بنسب S: V مختلفة تراوحت من 0.8: 1 إلى 11.5: 1. كشفت نتائج هذا الجزء من الدراسة أن متوسط مستويات الإضاءة انخفض إلى حد بعيد مع استخدام شاشات Rohan بالنسب جميعها مقارنة بالحالات الأساسية التي لا تحتوي على شاشة، وقد طور الباحث إطار عمل لإحياء روشان في المباني السكنية المعاصرة في المدينة المنورة، يتكون الإطار من ثلاث مراحل: التصميم المسبق والتصميم والعرض ومراحل التصميم والتقييم. وقد تبع ذلك تقديم وتقييم مقترحات التصميم هذه باستخدام طريقة بحث جماعية مركزة، بما في ذلك لقاء مع محترفين في مجال الهندسة المعمارية، بالإضافة إلى المستخدمين النهائيين المحتملين في المدينة المنورة لقياس رضا أصحاب المصلحة عن التصميم.

كما أشارت دراسة ناجي (2021) بعنوان تضمين الهوية العربية في التصميم الداخلي المعاصر (دراسة تحليلية للأسلوب التفكيكي)، إلى الكشف على محددات التضمين وتأكيد الهوية العربية في التصميم الداخلي المعاصر، حيث استخدمت في هذه الدراسة المنهج التحليلي على عينة قصدية لنماذج مختلفة ومختارة من المباني المعمارية تخدم أهداف الدراسة والأقرب إلى تحقيقها، وقد توصلت إلى بعض النتائج لمنع الاعتماد على أسلوب التصميم التفكيكي باستخدام مواد حديثة ومختلفة التنوع ومواد صديقة للبيئة لتبرز اللبنات الأساسية المعبرة عن التطور والحداثة، كما توصلت النتائج إلى أن أبرز ملامح تكييف التراث الثقافي والفني العربي في التصاميم وتغييرها بشكل غير مباشر وبعيد عن الواقع، وهذا يتوافق مع مبادئ التفكك المدرسي، وتوصلت إلى تبسيط الوحدات الهندسية وتجريدها ورشاقة الخطوط وخفتها.

مشكلة البحث:

استطاع فن البناء المعماري الإسلامي من تحقيق التوازن بين النواحي المادية والروحية، بوضع مجموعة من القواعد والأسس والتراكيب، التي توصل إليها الفنان والمعماري المسلم، وأمكنته من حل مشاكل البناء بطرق فعالة ومتوائمة مع ما يناسب معتقداته الدينية السمحة وبما يحفظ قيمه وعاداته تقاليده الاجتماعية مع توظيف المعطيات البيئة والمناخية والمادية، وتحقق معالجة فعالة للواجهات المعمارية للمباني باستخدام الرواشين والمشربيات، وتعددت جوانب تصميم فن الرواشين والمشربيات في العمارة الإسلامية من حيث الجوانب البيئية والوظيفية والجمالية والاجتماعية للتصميم الداخلي؛ مما دفع العديد من المعماريين والمهندسين الأوروبيين لتقليد ذلك الفن في أعمالهم وتصاميمهم المعمارية وبمقارنة ذلك الفن التراثي بالواجهات المعدنية والزجاجية المعاصرة ومدى ارتباطها

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

تلك المقارنة التي تدفعنا إلى التساؤل عن كيفية الاستلهام الواعي والمدروس وبرؤى جديدة لفن الرواشين والمشربيات في تصاميم الواجهات المعاصرة باستخدام خامات وتقنية حديثة بحيث تحاكي فن الرواشين والمشربيات وظيفياً وجمالياً.

وتتلخص مشكلة البحث في ندرة الدراسات التي تناولت الاستفادة من فن صناعة الرواشين بالتصميم الداخلي بالمساكن المعاصرة والرغبة في إعادة هذا الفن بتقنيات جديدة ومستحدثة تواكب العصر الحالي، وفي ضوء ما سبق، فإن مشكلة الدراسة تتبلور في التساؤل التالي:

ما إمكانية تطبيق فن صناعة الرواشين بشكل جمالي ومبتكر بالتصميم الداخلي للمساكن؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة من خلال:

الأهمية العلمية:

1- يساهم هذا البحث في توثيق خصائص فن الرواشين لتصاميم المعمارية التقليدية ضمن منطقة الدراسة، وهذا جانب مهم للأحداث المعاصرة التي تشهد اندثارا متسارعا لشواهد تاريخية.
2- المحافظة على الأصالة والاستمرارية لفن الرواشين وتنفيذها بشكل جمالي بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.
3- إلقاء الضوء على أحد أهم مفردات تصاميم التراث المحلي "الرواشين" بالمملكة العربية السعودية وإمكانية توظيفها في واجهات المساكن المعاصرة.
4-تنمية القدرة على الإبداع والابتكار من خلال عمل تصاميم معمارية معاصرة لفن الرواشين.

الأهمية التطبيقية:

البرامج المتخصصة بالتصميم:

صورة (1)
SKETCHUP

صورة (2)
3D MAX

صورة (3)
PHOTOSHOP

صورة (4)
AutoCAD

أهداف البحث:

1- تنمية الإبداع في دراسة العوامل البيئية المؤثرة في تصاميم فن الرواشين بأشكال مستحدثة تواكب العصر الحالي.
2- إضافة دراسة مختصة عن فن صناعة الرواشين وكيفية صناعتها بطريقة مبتكرة.
3- إيجاد مقترحات وتصاميم فنية وجمالية جديدة في التصميم الداخلي لواجهات المساكن المعاصرة.
4- تحقيق مدخل جديد نحو الاستفادة من التراث التقليدي من منطلق دراسة تصاميم لفن الرواشين والاستفادة منها في تحقيق تصاميم مبتكرة لواجهات المساكن.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

5- الخروج بتوصيات تساهم أولا في حث المعماريين والمهندسين على ما تبقى من آثار للعمارة التقليدية للرواشين وترميمها وبناء أسس سليمة لفن الرواشين والمحافظة عليها.

فروض البحث:

تفترض الباحثة أنه يمكن تطبيق فن صناعة الرواشين بشكل جمالي ومبتكر بالتصميم الداخلي للمساكن المعاصرة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

1- دراسة صناعة الرواشين.

2- دراسة التصميم الداخلي والخارجي المعاصر.

الحدود المكانية:

مدينة الطائف حيث إنها مكان سكن الباحثة، وتتوفر فيها العينة الممثلة للبحث.

الحدود الزمانية:

فترة تطبيق الدراسة 1441-1445هـ.

المصطلحات والمفاهيم الإجرائية:

الرواشين: وتعرف قديماً في العمارة والبناء كمصطلح فارسي أخذ أشكالاً ومعاني مختلفة من منطقة لأخرى مع احتفاظه بالأساس والمفهوم الواحد (المنتصر،2013).

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنه عبارة عن تراكيب مكونة من أخشاب بارزة كنوافذ بأشكال ونقوش ذات طابع مميز وجميل صنعت من أجود أنواع الأخشاب، وقد تميزت برؤية منهم بالخارج والمحافظة على الخصوصية داخل المسكن بالوقت نفسه.

التصميم الداخلي: وهو مجموعة التخطيط والتصاميم للفراغات الداخلية حيث تهدف لتوظيف الاحتياجات الروحية والمادية وأيضاً الاجتماعية للأفراد، والتي من خلالها تضمن سلامة المباني، ويتكون التصميم الداخلي من جوانب تقنية وتخطيطية (الورفلي،2020).

وتعرفه الباحثة إجرائيا: بأنه استغلال المساحات المعمارية بكافة التفاصيل الداخلية ومعرفة كيفية استعمالها وتوزيعها بكافة مقاييسها وتوظيفها بالمكان المناسب لها.

المساكن المعاصرة: فالمعاصرة تعني واقع حياتنا للحاضر والمستقبل ومعنى المعاصرة للعمارة هو التفاعل المتجدد للفكر المعماري مع النمو المستمر للحياة العديد من الأعمال التي تعتبر ناجحة في بلد ما وغير ناجحة في بلد آخر، نظرا لعدم توافق هذه الأعمال مع مناخ وموقع هذه الدول وكذلك عادات وتقاليد وأنماط حياة شعوبها (الطياش،2006).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها المساكن التي صُمِّمَت وفق طرز مختلفة عن التقليدية بما يواكب العصر الحالي بنظام بنائي حديث، ويكون هذا البناء متماشياً مع المتغيرات البيئية.

الاطار النظري:

نشأة الرواشين: لقد ظهرت الرواشين وصناعتها في العصر العباسي، وازدهرت ووصلت إلى ذروة ازدهارها في

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

العصر العثماني لذلك نرى رواشين بأسماء وأشكال مختلفة في البلدان التي كانت تحت الإمبراطورية العثمانية، كانت تسمى المشربية في مصر، وتطورت صناعة الروشان كثيرا في العصر المملوكي، وفي العراق كانت تسمى (الشناشل) وصناعتها متفردة، وقد ظهرت الرواشين في أغلب بلدان المغرب العربي كتونس والمغرب واليمن والشام (البيتي،2013).

ومن المتعارف عليه أن مدن الحجاز أصبحت نقطة جذب للمصممين والباحثين في فن العمارة العربية والإسلامية وما يميز الروشان أيضا مسمياته المتعددة التي قد لا يعرفها الكثيرون باستثناء المتخصصين والمهتمين بدراسة العمارة العربية-صورة (5) - (صحيفة العرب،2017).

صورة (5) رواشين الحجاز
المصدر: https://pin.it/1uCh8rN

وقد استخدمت كلمة روشان في اللغة العربية في سياق البناء والتشييد، وكانت تعرف بالهيكل الخشبي الذي ينتقل من جدار منزل إلى شارع بدون لمس أي جدار بآخر- شكل(1)- (Al-MURAHHEM& JANI،2012).

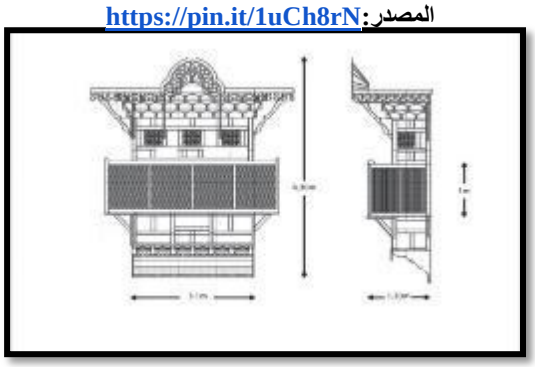

شكل (1) الروشان
المصدر: تصميم الباحثة

صناعة الرواشين

تنقسم صناعة الرواشين إلى قسمين:

1-صناعة الرواشين قديماً في الجزيرة العربية: وتشتهر مصر بصناعة الخشب وفن الخرط والتفريغ بالرواشين فقد استخدموا المصريين أنواع متعددة بالخرط في الرواشين البارزة للواجهات وبالقواطع الداخلية المتحركة أو الثابتة، ونتج منها أشكالا وأحجاما ذات تناغم مذهل، ومنها الأشكال الأسطوانية والمكعبة والمخروطية، وتتعاكس مع بعضها البعض لتشكل النماذج الهندسية المختلفة بطريقة المفروكة الإسلامية وهي الصناعة التي تجزم بذكاء الفنان المسلم وقدراته على انشاء إشكالا زخرفية مختلفة (ابوالخير،2007).

حيث استخدم باليمن طرز معمارية يمنية أصيلة تختلف تماما عن الرواشين الحجازية، فكانت الرواشين تصنع من الحجر بدل من الخشب، ولم تكن الرواشين الخشب معروفة باليمن إلا بالقرن 17 الميلادي لتأثرها بالفن العثماني، فقد ظُهر الرواشين في فلسطين في حدود معينة، واقتصر ظهورها بالقدس فقط، أما بالبحرين فقدتم ظهور الرواشين بأشكال معينة بالمنامة والمحرق، كم ظُهر الرواشين في لبنان، كذلك ظُهر الرواشين في طرابلس، وكانت تعرف باسم (الخراجة) كما تم ظهور الرواشين بالسودان بمنطقة السواكن، كما ظُهر الرواشين والمشربيات في بلاد المغرب، ولكن كانت أقل دقة ومهارة كما كانت عليه نظيراتها من ناحية الدقة والمهارة بمصر وبلاد الحجاز واليمن

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

من ناحية الخط (الحوام،2021).

الشناشيل في العراق: الرواشين في العراق تسمى شناشيل ومفردها شنشول (حشاد،2010).وتعرف الرواشين في مدينة البصرة باسم شناشيل وتقريباً جميع منازل البصرة القديمة مصممة بحيث تكون الشناشيل جزءاً مهماً من الهيكل المعماري للاستفادة؛ مما يتعلق بالطقس الحار تسمى البصرة مدينة الشناشيل، وتعتبر الرواشين بشكل عام وحدة تصميم جمالية تبرز من سمات جدران المباني، وتطل على الشارع أو الفناء المركزي وهي قائمة على أعمدة خشبية شديدة التحمل وهنا تتضح مهارات النجارين في عمل الأعمال الخشبية للأفاريز المائلة والأقسام المتشابكة ومصاريع النوافذ دائماً ما تكون عبارة عن مصراع يتكون من الستائر الشبكية صغيرة والخشب هو العنصر الأساسي في تصميم الروشان وتكوين أجزائه مثل القواطع الخشبية الصلبة والتكوينات الزخرفية المختلفة التي تظهر كجزء من أجزاء الرواشين، أو تـغطـي المنطقة بأكملها في حالات محددة (صحيفة العرب 2017).

وتتمتع المملكة العربية السعودية كغيرها من دول العالم بتراث عمراني كبير متعدد الأنماط كالرواشين يتوزع في العديد من المناطق، ويعود إلى فترات مختلفة، يمثل التراث العمراني للرواشين الجانب الأهم في التراث؛ لأنه يعكس أصالة الأمم وهويتها الثقافية والحضارية، وبعد نقاش دام فترة من الزمن حول جدوى حماية هذا التراث العمراني للرواشين تبنت المملكة الطابع العمراني نهج الحفظ كإحدى أدوات التنمية العمرانية لذلك أُنْشِئ العديد من الهيئات والمؤسسات التي تتعامل مع التراث العمراني، وتعمل على حمايته من خلال إيجاد السبل والوسائل المناسبة لإعادة تأهيله وتطويره (الوتار،2021).

وتميزت صناعة الرواشين بالحجاز في المملكة العربية السعودية بتعدد الأشكال والزخارف والتصاميم الهندسية المتعددة في الشكل الخارجي للواجهات المعمارية وتأثيرها في الممرات والأزقة والشوارع المطلة زادت قوة العلاقة والترابط بين سكانها والمكان الذي يعيشون فيه(قربان، 2016).

وأشار العمري إلى أن صـناعة "الرواشين" ظهرت بمدينة جدة، فقد تميزت الرواشين بجدة عن نظيراتها في أماكن أخرى بالارتفاع وكبر الحجم وهي ذات صفوف مترابطة من الأسفل للأعلى، وتغطي واجهة المبنى بالكامل بوحدات منفذة بشكل جمالي (الاقتصادية،2012).

حيث ارتبطت مهنة نجارة الرواشين بظروف المعيشة في مكة المكرمة بالماضي، وكانت تتطلب مواد مصنوعة من الخشب، ومن مصادر الخشب المستخدم في أعمال النجارة كان الخشب يأتي من ميناء جدة بعد استيراده من جاوة وهي جزيرة بإندونيسيا عبر البواخر الضخمة، وظهر ما يسمى بخشب البسكويت حيث كان يتميز بالخفة والهشاشة. أما الخشب الفني المحلي، فكان يستورد من منطقة تربة بالمملكة العربية السعودية (نحاس،2014).

وكان هناك اهتمام بالغ بزخرفه الروشان الخشبي، فكانت الزخارف على هيئة أشكال هندسية ونباتية متشابكة ومتداخلة بشكل محفور أو مفرغ من الخشب مستوحى من الفن الإسلامي، وألوانه مستوحاة من البيئة المحيطة بتدرج اللون البني والأزرق والأخضر(الغماس وإبراهيم،2022).

وكانت الرواشين في المدينة المنورة عبارة عن فتحة شبكية مسقطة بواجهات مساكن المدينة المنورة بالنسبة للوظائف التي توفرها روشان مثل الأطلال على المناطق المحيطة بخصوصية تامة والتحكم في التهوية والإضاءة الطبيعية في المسكن، فقد اكتسب شهرة واسعة في العمارة التقليدية للمدينة المنورة؛ مما أعطى المدينة هويتها المعمارية الفريدة(Ashore Chen، 2020).

وعند مراجعة مفردات العمارة التقليدية التي عرفتها معظم المساكن في المدن العربية القديمة؛ بسبب تشابه الظروف

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

المحيطة بها والعوامل المؤثرة في تكوينها من خلال القيم المعمارية المستخرجة من الشريعة الإسلامية والحياة التلقائية للفرد والمجتمع العربي الإسلامي، والتي تأخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب المختلفة في تصميم السكن، والتي تمنح ساكنها الراحة التامة واستخدام عناصر المسكن المختلفة (أبو علي،2011).

2-صناعة الرواشين حديثاً في الجزيرة العربية: لقد ارتبط التراث العمراني بالمملكة العربية السعودية بالتراث الإسلامي الأصيل للرواشين منذ ذلك الزمن حتى يومنا الحاضر، وإذا نظرنا من كثب إلى خصائص ومميزات تراثنا الوطني السعودي، فسنجد أنها تتفق تمامًا مع أسس التعاليم الإسلامية التي يقوم عليها هذا التراث بأنواع الفن المعماري الدينية والدفاعية والمدنية الغبان وآخرون،2010).

إن التراث المعماري بعصرنا الحالي للرواشين له أهمية قصوى فهو حلقة وصل ما بين الماضي والمستقبل من أجل التقدم العمراني. للمـدن، فالتراث المعماري ركيزة أساسية للمعرفة لإضفاء الانسجام بين عناصر العمارة الحديثة المختلفة للرواشين وباللحظة نفسها يؤكد هوية وحدة المجتمع الإسلامي بتعدد وتنوع مدخلات البناء من خلال التغيرات الراهنة (حميد الدين وآخرون،2020).

كما برز اهتمام كبير بالروشان مؤخرا نتيجة التطور المعماري في الدول العربية وانتشار الوعي بين الناس بأهمية العمارة التقليدية وعناصرها الفريدة لذلك بدأت نماذج الروشان المتطورة بالظهور في واجهات مساكن وواجهات المباني الحديثة متعددة الطوابق في مكة المكرمة والمدينة المنورة كما تم مؤخراً تطبيق العوارض الخشبية الحديثة بشكل إجباري في مباني المنطقة المركزية بالمدينة المنورة، وغالبًا ما يكون بمثابة كسوة للواجهة لغرض المظهر دون توفير الوظائف التي يؤديها الروشان التقليدي من أجل ذلك يتطلب الأمر مهارة وعناية في توزيع الروشان على الواجهة وهنا يكمن السر في مدى قدرة المصمم على استيعاب خصائص الروشان التقليدية ونقلها إلى روشان الحديث (الحصين،2002) .

أقسام الرواشين حسب خصائصها:

1-خصائص الرواشين المناخية: هناك دور مهم جدا للرواشين من حيث خصائصها المناخية حيث تعمل على التهوية الطبيعية من خلال فتحاتها السفلية التي تسمح بمرور تيار الهواء بالداخل، وعندما يسخن الهواء يرتفع من فتحاته العلوية، ويسمح للخروج بالإضافة إلى شكله الجمالي، فهو يساعد على حماية المارة من أشعة الشمس من خلال ظلالها (أبو علي،2011).

1. التحكم في درجة الحرارة داخل المنزل وتساعد أجزاء منها في خلق الظلال وتقليل أشعة الشمس وتنعيم الأجواء.
2. التحكم في حركة الهواء الداخلي ومنع الغبار من الدخول.
3. التحكم وضبط الإضاءة المشتقة من ضوء الشمس من خلال الشيش والعوازل الخشبية (الحصين،2002).

كما أشار البسامي، فإن الروشان له وظائف بيئية أخرى لا تقتصر على الداخل فقط، و أن وظائف الروشان الخارجية تستخدم كمظلات للمارة في الصيف والشتاء(صحيفة العرب 2017).

ولكي يحقق الروشان خصائصه المادية والبيئية لا بد من معرفة دور الفتحات الخشبية من حيث توزيع مصدر ضوء الشمس والإضاءة الداخلية وعدم إهمال دور الفتحات الخشبية في التهوية وكذلك حمايته من المطر والغبار (البيتي،2013).

بينما تلعب الأجزاء المختلفة من الروشان دورًا مهمًا في أهمية بنائه الرسمي والتصميمي، فعلى سبيل المثال القواطع الخشبية المطعمة والمجوفة ذات الزخارف المختلفة التي تبرز في جزء من أجزاء الروشان وتغطي مساحته بالكامل، وأحياناً يحتوي الروشان على أجزاء بارزة متقدمة على مستواه الأساسي، وعادة ما تكون مغطاة بستائر من

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

اتجاهاتِ ثلاثة لتسهيل عملية دخول الهواء داخل الروشان الذي بدوره يكون مفتوحاً على العناصر الداخلية للمنزل التقليدي (قربان،2016).

2-خصائص الرواشين الجمالية: تعد حركات الفتوحات الإسلامية النشطة وتفاعل العرب مع ثقافات الشعوب الأخرى، وكان الدين الإسلامي محرك هذا الخليط تحريم تصوير الأرواح، ونحتها من أعمال الزينة والزخارف والنقوش لذلك كانت أعمال الحرفيين المسلمين خالية من تصوير البشر والحيوانات في جميع أعمالهم على مر العصور (خطابي،2015).

وكما أن مشاهدة الرواشين في واجهات العمارة التقليدية القديمة توحي للبيوت بقيمة جمالية وفنية وتراثية تزيد جمال وروعة ودقة الصنع والحرفية، ورؤية الروشان والمشربية في واجهات العمارة التقليدية القديمة تظهر المنزل بقيمة جمالية ونفعية وتراثية من حيث:
1-وجود الخطوط العامة لروشان وتفصيلها بشكل عمودي يتناسب مع واجهات المباني العمودية.
2-التقسيم والتفصيل إلى أشكال متصلة أو منفصلة، عمودية أو أفقية توحي بجمال وتنسيق الواجهات الخارجية للمساكن مما زاد القيمة الجمالية للرواشين المصنوعة من الخشب مما أكسبها جمالًا متفوقًا لثراء المادة وسهولة تصنيعها وتشكيلها (الحصين،2002).

3_ خصائص الرواشين الاجتماعية والخصوصية:
أ-الاجتماعية : تحتوي الرواشين على معاني جمالية في إثراء العمارة الحجازية التقليدية بوظائف مختلفة كجلسة روشان ويفضل الجلوس فيها خاصة للآباء المسنين أو الأجداد، وعادة ما يكون الروشان بارزاً عن مستوى الجدار الخارجي حيث تضبط تدفق الهواء والروشان أيضًا من الأماكن المفضلة لتبريد أواني الشرب كما يساهم في منع دخول الغبار والحشرات إلى المنزل إن استخدام المواد الطبيعية المناسبة للمناخ يساعد الروشان في الحفاظ على درجات الحرارة والبرودة في الصيف والشتاء، حيث تجمع الأسرة لتجاذب الحديث، وتزيد الألفة والترابط الأسري من خلال الاجتماع بالذات مع كبار السن لجلوسهم لفترات زمنية طويلة بالمنزل؛ مما يجعلها مكانا ملائماً لهم (صحيفة العرب،2017).
ب-الخصوصية: وتحدث الخصوصية بالرواشين من خلال:
1. الغولة: وتكون بارزة عن مستوى الروشان وتغطى الغولة بالشيش من جهات ثلاث لدخول الهواء إلى الرواشين الذي يفتح على العناصر الداخلية للبيت التقليدي.
2. الستائر الخشبية: فتحات مربعة الشكل بها ثقوب صغيرة جدا تفتح للأعلى أو للأسفل لتحقيق الخصوصية تكون بمنتصف الروشان أو على جانبيه.

كما أن بعض الروشان يحتوي في الغالب على أجزاء بارزة تتقدم من المستوى الأساسي للروشان الذي يسمى (بالغولة) أو المشربية البارزة، فهي تحافظ على خصوصية المكان اللازمة للأسرة بحيث تسهل علمية الرؤية من اتجاهات مختلفة (صحيفة العرب،2017).

إن مساحات الروشان تمتلئ بأشكال زخرفية وحشوات مختلفة تشكل ستائر خشبية تسعد الرؤية وتسمح بمرور الضوء والهواء تحقق هذه الستائر الخشبية في الروشان جانب من الخصوصية الاجتماعية حيث تستطيع المرأة التجول داخل المنزل ورؤية الشارع دون التأثير على حياءها عندما يراها الآخرون بنفس الأشكال الهندسية المجوفة (أبو زيد،2012).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

أنواع الرواشين

يمكن تصنيف الرواشين إلى حوالي ستة أنواع رئيسية حسب الهيكل الرسمي لها، ومن هذه الوظائف ("الرواشين إرث حضاري لثقافة مكان"،2012):

النوع الأول: وهو نتوء بسيط من الجذر يظهر الروشان على شكل صندوق ممتد من طابق المنزل العلوي إلى قاعدة المنزل أو أساساته.

النوع الثاني: يظهر المقرنصات والكوابل والدعائم والأعمدة والأسلاك الزخرفية قد يكون هذا النمط عبارة عن تجميع للوحدات المستمرة بدءًا من الطابق العلوي، أو يكون في شكل مجموعة رأسية من الألواح المنفصلة.

النوع الثالث: في هذا النمط يُعرف الروشان بوحداته الفردية وتقسيماته وفتحاته وستائره الشبكية، وما يميز هذا النمط عن سابقة وجود مظلات أعلى قمته تكون أما بشكل مائل أو مسطح وتختلف بالشكل والحجم من بيت إلى بيت .

النوع الرابع: يتميز الروشان بمجموعة أخرى من القواطع التي يكون شكلها مستطيلاً وهناك فتحات صغيرة في النوافذ وقاعدتها مسطحة عادةً، ويتوج قمتها بمظلة من التاج .

النوع الخامس: يعرف هذا النوع بكثرة وجمال زخارفه المتنوعة والمختلفة التي يعود أغلبها إلى الفن الإسلامي حيث تظهر روعة الزخارف وجمال المنمنمات.

النوع السادس: يتنافس روشان النمط الحالي مع رواشين النمط الخامس إلى حد بعيد.

تشكيل الواجهات الحديثة للرواشين

تهدف عملية التصميم المعماري إلى التوافق بين تحقيق الغرض الوظيفي للمصمم والتكوين الجمالي الذي لا يقل أهمية عن الأداء الوظيفي للعمل المعماري من خلال تنظيم العلاقات الوظيفية والتكوين الجمالي باستخدام مواد البناء المتاحة، وواجهة أي مبنى هي المنتج النهائي لمواءمة الكتل والعناصر المعمارية المغلقة للمساحات الوظيفية، والبشرية والمعمارية وتصميم واجهة المبنى هو نتيجة تعامل المصمم مع مجموعة من المحددات المتداخلة، وتتم ترجمة هذه المحددات من خلال عناصر الواجهة، والتي تتراوح من غاطسة وبارزة وفتحات وصلبة، بالإضافة إلى عناصر ذات طبيعة زخرفية، وتوظف نسيج وخصائص اللون لعناصر الواجهة، وعندما يسلم المصمم إلى عناصر الواجهة يُنْشَأ التكوين المعماري واختياره للمواد والألوان مع إمكانياتها بالفنون التشكيلية للرواشين (مرغني،2013).

تصميم(1) روشان منفصل على مدخل المنزل(GRC) قامت الباحثة من خلال عملية التصميم الحالي باستبدال بعض الخامات بالروشان بخامات حديثة ومطورة أُسْتُبْدِلَت خامة الخشب سابقا في صناعة الرواشين بخامة GRC لما تمتاز به من (خفة الوزن _مقاومة لتلوث_ لا تتأثر بالعوامل الخارجية _غير موصلة للحرارة والكهرباء _ليس لها أضرار على الصحة العامة _مقاومة للكسر _قوة تحملها عالية جدا مقارنة بالخامات الأخرى)، يزين كامل الروشان بزخارف ونقوش هندسية ونباتية محفورة بداخلها شبك معدني دقيق لمنع دخول الحشرات والأتربة لداخل المنزل، كما استخدمت الباحثة خلال عملية التصميم الأعمدة على جانبي الروشان المزودة بالإضاءة الصناعية (اللد) لإعطاء منظر جمالي لروشان من الخارج.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

صورة (6)-قبل-روشان منفصل
المصدر :تصوير الباحثة (متحف بيت نصيف)

صورة (7)- بعد-روشان منفصل
المصدر :تصميم الباحثة

جدول رقم (1)- تصميم(1) وصف روشان منفصل من تصميم الباحثة

النوع	روشان منفصل (تصميم الباحثة)	
الأبعاد	الارتفاع	2.20 م
	العرض	3,60م
الخامة	GRC-لد-شبك معدني-	

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

الوصف	يعرف هذا النوع من الرواشين بالروشان المنفصل استخدمت الباحثة خلال عملية التصميم خامة GRC على كامل الروشان لقوة تحمله للعوامل الخارجية وعدم تعرضه للكسر كما زين الروشان بزخارف هندسية محفورة ومكررة كذلك عُمِلَت فتحات جانبية وأمامية لروشان تفتح للأسفل كما صمم خلال عملية التنفيذ أعمدة مضيئة من اللد الصناعي على جانبي الروشان.	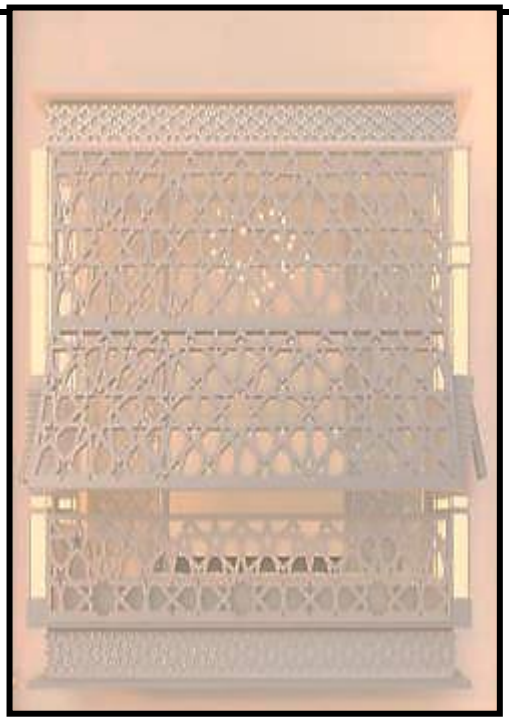 صورة (9) صورة(8)-روشان منفصل

جدول رقم(1-أ)- تصميم(1) تحليل أجزاء الروشان المنفصل من تصميم الباحثة

النوع	الصور	الوصف
مظلة الروشان	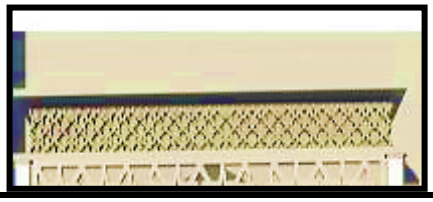	مصمم من خامة GRCالمقاوم للعوامل الخارجية يكون بأعلى الروشان وبارز عن مستواه.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

شريط زخرفي	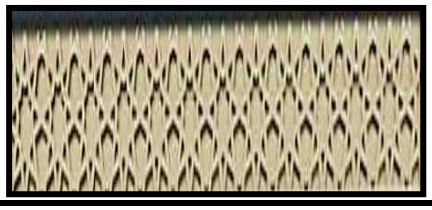	شريط زخرفي بأشكال هندسية ونباتية أعلى الروشان ونهايته محفور بشكل بارز.
شباك أمامي بزخارف هندسية ونباتيه	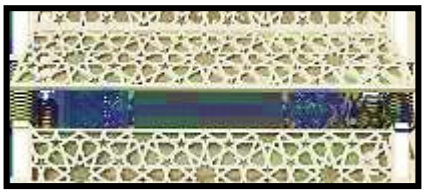	شباك مزين بأشكال هندسية ونباتية محفورة يفتح للأسفل يتميز بخاصية الفتح والإغلاق الذاتي.
أعمدة روشان	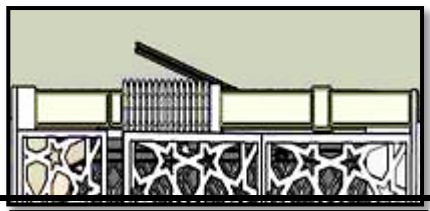	أعمدة مصممة على جانبي الروشان على شكل حلزوني من خامة لدائن البلاستيك ذات المتانة العالية مزودة بإضاءة صناعية من اللد.
شباك جانبي	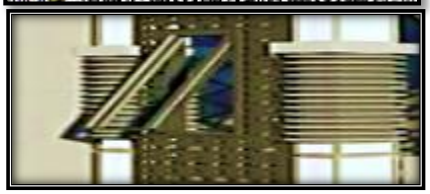	شباك جانبي بشكل مستطيل من الزجاج يفتح للأسفل كما يزين من أعلى الشباك بزخارف نباتية وفتحات صغيرة جدا.
قاعدة روشان		قاعدة مستطيلة لحمل الروشان تسمى بالدعائم مصنوعة من خامة GRC.

صورة (9)- جلسة الروشان الداخلي المنفصل (جلسة داخلية)

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

جدول رقم (1-ب) تصميم(1) تصميم جلسة الروشان الداخلي المنفصل (جلسة داخلية) تصميم الباحثة		
النوع	روشان داخلي طولي (دكة الروشان)	
الأبعاد	الارتفاع	2.20م
	العرض	3.60 م
	عمق الجلسة	0.6 م
	ارتفاع الجلسة	0.5 م
الخامة	البولي كربونيت- فولاذ-البوليمر-اللدائن البلاستيك-الزجاج المسلح	
الوصف	صممت الجلسة الداخلية لروشان من خامة GRC بارتفاع 50 م يعلوها قطعة مستطيلة من القماش كما يزين أعلى الروشان (السقف) بديكور على شكل مثلث مصمم من خامة البوليمر لما يتميز به من (مقاوم للحرائق والتآكل والأحماض القلوية _يدوم لفترة طويلة _تكلفته منخفضة مقارن بتكلفة الخشب) كما استخدم الإضاءة الصناعية بأعلى السقف (اللد) كما استخدمت الباحثة الزجاج المسلح على كامل الروشان من الداخل المزود بالشبك الأمن له خاصية الفتح والإغلاق للأعلى يتميز الزجاج المسلح (بالحماية من تساقط الشظايا عند كسرة وعدم تساقطه _مقاوماً للحرائق _تكلفته منخفضة) رأت الباحثة خلال عملية التصميم فكرة عمل باب على كامل الروشان الداخلي بنقوش هندسية لإعطاء مظهر جمالي مصنوع من خامة الفولاذ لما يتميز به من (يمنع الحرارة والرطوبة مقارنة بالأبواب الخشبية بفعل المادة المستخدمة بين طبقات الفولاذ حيث يعمل كعازل حراري _قوة تحمله)، كما يغطي كامل الباب بخامة البولي كربونيت، ويعتبر بديلاً لزجاج وهو عازل لصوت والحرارة والبرودة ومقاوم للكسر.	

صورة (10)-تنفيذ الروشان المنفصل على واجهة المساكن-صباحي
المصدر :تصميم الباحثة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

وما يميز الروشان صباحا كما هو موضح بالصورة (10)، تصميمه من خامة (GRC) ذات الفتحات الهندسية الصغيرة بداخلها شبك معدني لمنع دخول الحشرات والأتربة، كما يمتاز بمقاومته للعوامل الخارجية والحرارة والكهرباء.

صورة (11) –تنفيذ الروشان المنفصل على واجهة المساكن–مسائي

المصدر :تصميم الباحثة

كما أن ما يميز الروشان مساء كما هو موضح بالصورة (11)، وجود شباك في منتصف الروشان وجانبيه يفتح إلى الأعلى لدخول الهواء، كما أنه مزود بشبك معدني ذات فتحات صغيرة جداً بداخله.

تحليل البيانات وتفسير النتائج

هذا الفصل يتضمن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وذلك من خلال التحقق من الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، كما قامت الباحثة في هذا الفصل بتفسير ومناقشة النتائج التي حصلت عليها في ضوء الإطار النظري وضوء الدراسات السابقة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للدراسة:

حُسِب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات بعد الرواشين ثم ترتيب العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي كما يبين الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)- المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لبعد الرواشين

الرتبة	م	أبعاد الرواشين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1	2	تتوافق الرواشين مع التطور المعماري الحديث	4.2	0.66	موافق بشدة
2	4	تتمتع الرواشين الحديثة بجودة التصميم	4.15	0.81	موافق
3	1	تحافظ الرواشين المعاصرة على التاريخ الفني للعمارة	4.1	0.55	موافق
4	3	يتوافق بناء الرواشين مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030	4.02	0.77	موافق
5	5	تساعد الرواشين في خفض تكلفة البناء	3.67	0.95	موافق

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

المتوسط الحسابي الإجمالي	4.13	0.61	موافق

يوضح الجدول رقم (2) أن آراء أفراد العينة حول الرواشين كانت موافقة على بعد الرواشين، حيث جاء المتوسط العام (4.13) بانحراف معياري (0.61)، وبلغت الانحرافات المعيارية للعبارات (0.55 – 0.95) وهي قيم منخفضة مما يوضح تجانس آراء العينة حول تلك العبارات.

وجاء في الترتيب الأول العبارة رقم (2) (توافق الرواشين مع التطور العماري الحديث) بمتوسط حسابي بلغ (4.2) موافق بشدة، وانحراف معياري (0.66).

كما حُسِب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات بعد التصميم الداخلي المعاصر ثم ترتيب العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي كما يبين الجدول رقم (3):

جدول رقم (3)- المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لبعد التصميم الداخلي المعاصر

الرتبة	م	أبعاد التصميم الداخلي المعاصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1	3	تحقق الرواشين التوزيع المناسب للإضاءة الطبيعية	4.2	0.49	موافق بشدة
2	1	توفر الرواشين التهوية الطبيعية للمنزل.	4.19	0.81	موافق
3	5	تؤثر التكنلوجيا الحديثة في التصميم الداخلي للرواشين.	3.95	0.71	موافق
4	4	توفر الرواشين الخصوصية لمن داخل المنزل	3.93	1.05	موافق
5	2	تساعد الرواشين في خفض درجة الحرارة داخل المنزل.	3.84	0.85	موافق
		المتوسط الحسابي الإجمالي	4.03	0.58	موافق

ويوضح الجدول رقم (3) أن آراء أفراد العينة حول التصميم الداخلي للرواشين كانت موافقة، حيث جاء المتوسط العام (4.03) بانحراف معياري (0.58)، وبلغت الانحرافات المعيارية للعبارات (0.49 – 1.05) وهي قيم منخفضة مما يوضح تجانس أراء العينة حول تلك العبارات.

وجاء في الترتيب الأول العبارة رقم (3) (تحقق الرواشين التوزيع المناسب للإضاءة الطبيعية) بمتوسط حسابي بلغ (4.2) موافق بشدة، وانحراف معياري (0.49).

كما حُسِب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات بُعد الواجهات المعمارية الحديثة ثم ترتيب العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي كما يبين الجدول رقم (4):

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

جدول رقم (4)- المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لبعد الواجهات المعمارية الحديثة

الرتبة	م	أبعاد الواجهات المعمارية الحديثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1	2	الألوان المستوحاة من الطبيعة تتناسب مع التصميم الخارجي للرواشين	4.29	0.56	موافق بشدة
2	4	يحقق وجود الرواشين في الواجهات المعمارية تنوعا جماليا للمدن	4.28	0.62	موافق بشدة
3	1	يحقق وجود الرواشين في الواجهات الطابع الجمالي للعمارة الحديثة	4.1	0.77	موافق
4	3	يحقق وجود الرواشين في الواجهات المعمارية توافقاً مع البيئة الخارجية للمنزل	3.83	0.79	موافق
5	5	يحقق وجود الرواشين في الواجهات المعمارية عزلاً حرارياً للمنزل	3.76	0.87	موافق
		المتوسط الحسابي الإجمالي	4.06	0.56	موافق

ويوضح الجدول رقم (4) أن آراء أفراد العينة حول الواجهات المعمارية الحديثة كانت موافقة، حيث جاء المتوسط العام (4.06) بانحراف معياري (0.56)، وبلغت الانحرافات المعيارية للعبارات (0.56 – 0.87) وهي قيم منخفضة مما يوضح تجانس آراء العينة حول تلك العبارات.

وجاء في الترتيب الأول العبارة رقم (4) (الألوان المستوحاة من الطبيعة تتناسب مع التصميم الخارجي للرواشين) بمتوسط حسابي بلغ (4.29) موافقاً بشدة، وانحراف معياري (0.56).

الفروق بين متغيرات الدراسة:

1_الفروق وفقاً لمتغير الجنس: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة وفقاً لاختلاف الجنس حيث استخدمت الباحثة Independent Sample T-test – لتوضيح دلالة الفروق بين الاستجابات للذكور والإناث، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (5):

جدول رقم (5)-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارIndependent Sample T-test للفروق بين استجابات عينة الدراسة طبقا إلى اختلاف الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
الرواشين	ذكر	41	4.2	0.605	2.29	0.02	دالة
	انثى	49	3.9	0.601			
التصميم الداخلي المعاصر	ذكر	41	4.1	0.637	1.12	0.22	غير دالة
	انثى	49	3.9	0.528			
الواجهات	ذكر	41	4.2	0.528	3.31	0.002	دالة

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

المعمارية الحديثة	**انثى**	**49**	**3.9**	**0.543**			

ويتضح من الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.05) في بعد الرواشين والواجهات المعمارية الحديثة باختلاف الجنس لصالح الذكور، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في بُعد التصميم الداخلي المعاصر باختلاف الجنس.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الرواشين والواجهات المعمارية الحديثة إلى أنها تكون تحت معايير محددة للجميع بحيث لا يظهر هناك فروق بين الذكور والإناث.

بينما تعزو الباحثة وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية في بعد التصميم الداخلي المعاصر إلى أن التصميم الداخلي قد يختلف حسب الذائقة والمتطلب من التصميم، وأن الرواشين في التصاميم الداخلية لا تخضع لمعايير محددة بل قد تختلف من شخص لآخر وهو ما جعل الفروق تكون موجودة بين الذكور والإناث.

2_الفروق وفقاً للمؤهل العلمي: للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة وفقاً لاختلاف المؤهل العلمي، حيث استخدمت الباحثة Independent Sample T-test لتوضيح دلالة الفروق بين الاستجابات بين من يحمل مؤهل البكالوريوس ومن يحمل مؤهلاً بالدراسات العليا، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (6):

جدول رقم (6)-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارIndependent Sample T-test للفروق بين استجابات عينة الدراسة طبقا إلى اختلاف المؤهل العلمي

البعد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
الرواشين	بكالوريوس	62	4.18	0.626	1.28	0.20	غير دالة
	الدراسات العليا	28	4.00	0.589			
التصميم الداخلي المعاصر	بكالوريوس	62	4.03	0.608	0.105	0.91	غير دالة
	الدراسات العليا	28	4.02	0.528			
الواجهات المعمارية الحديثة	بكالوريوس	62	4.05	0.554	-0.21	0.83	غير دالة
	الدراسات العليا	**28**	**4.08**	**0.592**			

ويوضح الجدول رقم (6) عدم وجود فوق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في أبعاد الرواشين والتصميم الداخلي المعاصر والواجهات المعمارية الحديثة باختلاف المؤهل العملي.

النتائج:

1) تتوافق الرواشين مع التطور المعماري الحديث، حيث تعتمد في تصميمها على الخامات الحديثة التي تبقي الشكل الجمالي لها والصبغة التراثية.
2) تتمتع الرواشين الحديثة بجودة عالية وذلك بسبب المواد الحديثة المستخدمة في تصميمها.
3) تشكل الرواشين بعدا جمالياً للعمارة الحديثة من خلال التصميم الداخلي للمنازل، بحيث تجمع بين الماضي والحاضر.
4) تساعد الرواشين على التوزيع المناسب للإضاءة الطبيعية، وتحقق الاستفادة من الإضاءة الطبيعية من خلال إعادة توزيعها بشكل أفضل.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

5) يحقق وجود الرواشين في الواجهات المعمارية الحديثة تنوعاً جمالياً ويحقق وجودها التوافق بين البيئة الخارجية وفن العمارة.
6) توفر الرواشين عزلاً حرارياً للمنازل بما يحقق الترشيد في استهلاك الطاقة الكهربائية.
7) تتناسب الألوان المستوحاة من الطبيعة مع التصميم الخارجي للرواشين بما يحقق الاندماج بين الطبيعة والعمارة الحديثة.

التوصيات:

1) يمكن الحفاظ على التصميم التراثي للرواشين من خلال تصميم الواجهات في المناطق السياحية.
2) العمل على تكثيف البحوث العلمية ونشر ثقافة التصميم الداخلي والخارجي للرواشين.
3) تعزيز أهمية التراث المحلي كأحد أركان الحضارة من خلال العمل على صيانة الرواشين في واجهات المنازل وداخلها للحفاظ عليها من الاندثار.
4) الاهتمام بدراسة تصميم الرواشين الحديثة في أقسام الهندسة وأقسام التصميم الداخلي والخارجي.
5) ضرورة حث المكاتب الهندسية على الاطلاع على الخامات والمواد الحديثة المستخدمة في تصميم الرواشين الحديثة.
6) تحفيز المهندسين والمصممين على أخذ الأفكار من تراثنا العربي الذي يحافظ على الهوية.

المراجع

1. أبو الخير، نهال عبد الجواد.(2007). رؤية تصميمة معاصرة للمفردات الزخرفية بالمشربية في العمارة ذات الطابع الإسلامية: "تطبيقا على السواتر الزجاجية ."المؤتمر العالمي الأول للعمارة والفنون الإسلامية الماضي والحاضر والمستقبل، القاهرة: رابطة الجامعات الإسلامية، 487 - 491.
2. أبو زيد، عبد العزيز عمر.(2012). المعماريون في جدة القديمة.
3. أبو علي، نايف بن نائل.(2011).التنمية المستدامة في العمارة التقليدية في المملكة العربية السعودية.الجمعية الدولية للحضارة والفنون الإسلامية.
4. حجازي، حنان.(2011). اعادة توظيف العناصر المعمارية في المسكن الحجازي المعاصر. مجله بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة.
5. الحربي، محمد سعد.(2002). الموروث الحضاري وعمارة الحجاز على مشارف العالمية " القرن الحادي والعشرين ".[رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الهندسة. القاهرة.
6. حشاد، عماد شفيق.(2010). فن المشربيات بالعمارة الاسلامية المصرية وأثرة في تصميم عناصر الواجهات المعمارية المعدنية الحديثة. كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان.
7. الحصين، محمد عبد الرحمن.(2002).الروشان عنصر وظيفي وجمالي في واجهات مساكن المدينة المنورة: الوصول إلى تقييس وحداته وأجزاءه. مجلة جامعة الملك سعود العمارة والتخطيط، 14 ، (1).1951.
8. حميد الدين، عبد الكريم وباراشد، خالد ناصر والسلفي، جميل محمد.(2020).أثر المستجدات المعاصرة على البيت المكي (للأسرة الممتدة). مجلة جامعة أم القرى للهندسة والعمارة،11، (2).18-29.
9. الحوام، وسام علي محمد.(2021).جماليات مفردة الروشان في العمارة الحجازية والإفادة منها في تدريس الخزف .المجلة العلمية لجمعية امسيا–التربية عن طريق الفن،7(27)،2208-2185.
10. خطابي، صالح محمد.(2015).الاعمال الخشبية في العمارة التقليدية بمنطقة المدينة المنورة. مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة.
11. الطياش، خالد بن عبد العزيز.(2006).المعاني والقيم الرمزية في العمار التقليدية والمعاصرة. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
12. الغبان، علي و القرني، محسن و عبدالنور،حسن و ابودرمان،عائض و الراشد،عبدالله و العكرش،خالد و

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.37.2024.523
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (37) July 2024
العدد (37) يوليو 2024

الرشيد، سلطان و القرني، موسى.(2010).الهيئة العامة للسياحة والآثار (مبادرات الهيئة العامة للسياحة والآثار تجاه التراث العمراني).المؤتمر الدولي الأول للتراث العمراني في الدول الإسلامية الرياض.
13. الغماس،حنان صالح و محمد، منى محمد.(2022). رؤية مستحدثة للبيوت التراثية السعودية بين التعبيرية والوظيفية من خلال الطباعة الفنية.المجلة العربية للنشر العلمي،39، 2663-5798.
14. قربان، مسعودة بنت عالم جان. (2016). الرواشين الحجازية كمدخل لإثراء المشغولة المعدنية المنفذة بأسلوب المينا في التربية الفنية.مجلة بحوث في التربية النوعية،27 ،165-193.
15. محمود، شهريار عبد القادر و الحسن، محمد عمر و حسن عوض سعد.(2017).العناصر الزخرفية في التصميم الداخلي للمدرسة المستنصريه.دراسه وصفيه تحليليه. 18، (3)، 717-735.
16. مرغني، عزت عبد المنعم. .(2013) توظيف الإمكانيات التشكيلية للأحجار في واجهات المباني اليمنية المعاصر. مجلة العلوم والتكنلوجيا،1(18).
17. المنتصر، ايمان. (2013). جماليات الرواشين في مشغولات فنية برسوم الحاسب ثلاثية الأبعاد. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة.
18. ناجي، صفا محمود. (2021). تضمين الهوية العربية في التصميم الداخلي المعاصر (دراسة تحليلية للأسلوب التفكيكي14 ،(54).
19. الوتار،سمير نور الدين.(2021).مؤشرات حماية التراث العمراني في المملكة العربية السعودية.جامعة الملك سعود. مجلة كلية العمارة والتخطيط العمراني،43(6)،928-903.
20. الورفلي، صلاح الدين. (2020). دور تصميم المساحات الداخلية في جوده التصميم المعماري. المعهد العالي لتقنيات الفنون. طرابلس.
21. Al-MURAHHEM, F., & JANI, V. (2012). Roshān vs. Jāli. In Less more architecture design landscape. Le vie dei mercanti. X Forum internazionale di studi. Ediz. inglese, C. Gambardella, Ed. The School of Pythagoras , 223-232.
22. Ashour, R. (2020). A Study of How Architectural Heritage Elements Can Be Applied in a Modern Setting for Aesthetical and Functional Reasons: The Case of Rawāshīn of Madinah, Saudi Arabia.
23. مكاوي، حسام. (2014، ديسمبر30). الرواشين من جماليات العمارة المكية. مكة. https://makkahnewspaper.com/article/6076/
24. نيوز، نجران. (2012، نوفمبر 9). الرواشين الحجازية.. إرث جدة المعماري الذي لم يندثر عبر التاريخ. سعورس. https://www.sauress.com/najrannews/1005885.
25. البيتي، هبة. (08 فبراير،2013). الروشان شرفة "عباسية" ميزت العمارة الإسلامية. صحيفة الوطن. https://www.alwatan.com.sa/article/170437
26. الرواشين عمارة عربية تقليدية تنسجم مع البيئة والمناخ.(03 أغسطس،2017).العرب. https://alarab-co-uk.cdn.ampproject.org/c/s/alarab.co.uk
27. الرواشين طراز عمراني حجازي وخليط عثماني فارسي.(10نوفمر،2012).الاقتصادية. https://www.aleqt.com/2012/11/10/article_708325.html
28. نحاس،سمير. (07 ابريل،2014).النجارة من سفينة نوح إلى الرواشين.صحيفة مكة. https://makkahnewspaper.com/article/23648
29. الرواشين أرث حضاري لثقافة مكان(09 نوفمبر،2012).الوطن. https://www.alwatan.com.sa/article/158437
30. https://pin.it/1uCh8rN